هيئة جودة التعليم والتدريب
Education & Training Quality Authority
Kingdom of Bahrain - مملكة البحرين

إدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية

تقرير زيارة المتابعة

مدرسة طارق بن زياد الإعدادية للبنين

المحرق – محافظة المحرق

مملكة البحرين

تاريخ زيارة المتابعة: 12 ديسمبر 2023

تاريخ آخر زيارة مراجعة: 12–14 ديسمبر 2022

SG017-C4-Ma72

© جميع حقوق الطبع والنشر محفوظة لهيئة جودة التعليم والتدريب – مملكة البحرين 2024

المقدمة

تمت زيارة المتابعة للمدرسة في يوم واحد من قِبَلِ فريق متابعة تابع لإدارة مراجعة أداء المدارس الحكومية بهيئة جودة التعليم والتدريب؛ بهدف التحقق من التحسينات التي أحدثتها المدرسة وفق توصيات آخر زيارة مراجعة، وقد تم خلال الزيارة تقييم مدى تحسن أداء الطلاب أثناء الزيارات الصفية والجولة التعليمية وتقييم أعمالهم الكتابية، ومتابعة تحسن الأداء العام.

الحكم السابق

- حصلت المدرسة في زيارة المراجعة التي أُجْرِيَتْ في ديسمبر 2022، على تقدير "غير ملائم"؛ الأمر الذي أخضعها لهذه الزيارة؛ بهدف التحقق من مدى التقدم الذي حققته في مستوى أدائها وفقًا لتوصيات المراجعة.

ملخص نتائج زيارة المتابعة

التوصيات*	الوصف
التوصية 1	تحسينات كافية جزئيًا
التوصية 2	تحسينات كافية جزئيًا
التوصية 3	تحسينات كافية جزئيًا
التوصية 4	تحسينات كافية جزئيًا
التوصية 5	تحسينات كافية جزئيًا
الحكم العام لزيارة المتابعة	**قيد التقدم**
• المدرسة ستدرج ضمن المراجعات المعتادة حسب النظام.	

* نص التوصيات موجود داخل التقرير.

المحصلة العامة للزيارة

- الاستمرار في دعم جهود المدرسة؛ بتقديم المساندة الفورية من قِبَلِ الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم، واتخاذ ما يلزم في الأمور الآتية:
  - متابعة اشتراطات الأمن والسلامة في المباني القديمة التي تم إخلاؤها، والصفوف المُصَنَّعَةِ، وتوفير دورات مياه تتناسب وأعداد الطلاب، ومساحات مظللة في ساحة المدرسة

- سد نقص الموارد البشرية، المتمثل في المُعَلِّمَيْنِ الأَوَّلَيْنِ لمادتي اللغة الإنجليزية والعلوم، ومرشد اجتماعي ثانٍ، وكذلك في الموارد المادية المتمثلة في الصالة الرياضية، ومُخْتَبَرَيِ العلوم والحاسوب، ومركز مصادر التعلم، ومَعْمَلَيِ التربية الأسرية والتربية الفنية.

- الاستمرار في تطبيق تقييم ذاتي دقيق، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطط المدرسية وفق أولويات التطوير، مع تضمينها مؤشرات أداء واضحة، ومتابعة جودة التنفيذ؛ بما يضمن تحسين الأداء العام للمدرسة.
- الاستمرار في تشخيص مستويات الطلاب الحقيقية بدقة، والاستفادة من النتائج في دعمهم – بفئاتهم التعليمية المختلفة – وإكسابهم المهارات الأساسية في الدروس والبرامج المدرسية؛ لضمان رفع مستوياتهم الأكاديمية.
- الاستمرار في تطوير أداء المعلمين مهنيًا، ومتابعة أثر التدريب في تحسين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، بالتركيز على الآتي:
  - توظيف الإستراتيجيات الفاعلة؛ بما يضمن دمج كافة الطلاب في العملية التعليمية
  - توظيف أساليب تقويم وأعمال كتابية فاعلة، تلبي احتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية
  - استثمار وقت التعلم بصورة منتجة
  - تَحَدِّي قدرات الطلاب، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، وإتاحة الفرص لهم لِتَوَلِّي الأدوار القيادية.

مدى التقدم في التوصيات

التوصية (1):

- دعم جهود المدرسة؛ بتقديم المساندة الفورية من قِبَلِ الجهات المعنية في وزارة التربية والتعليم، واتخاذ ما يلزم في الأمور الآتية:

- متابعة اشتراطات الأمن والسلامة في المباني القديمة التي تم إخلاؤها، والصفوف المُصَنَّعَةِ، وتوفير دورات مياه تتناسب وأعداد الطلاب، ومساحات مظللة في ساحة المدرسة
- سد نقص الموارد البشرية، المتمثل في المُعَلِّمَيْنِ الأَوَّلَيْنِ لمادتي اللغة الإنجليزية والعلوم، ومرشد اجتماعي ثانٍ، وكذلك في الموارد المادية المتمثلة في الصالة الرياضية، ومُخْتَبَرَيِ العلوم والحاسوب، ومركز مصادر التعلم، ومَعْمَلَيِ التربية الأسرية والتربية الفنية.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:
• تحسينات جزئية كالمرتبطة بصيانة المبنى المدرسي، بوضع حواجز فاصلة بين الصفوف الخشبية والمبنى المدرسي الذي لا يزال خاضعًا للصيانة، وزيادة وعي الطلاب بأهمية إجراءات الأمن والسلامة. • على الرغم من انتظام سير العمل بصورة متفاوتة في الأقسام الأكاديمية، فإن المدرسة ما زالت بحاجة لسد نقص الموارد البشرية والمادية فيها كما وردت في التوصية.

التوصية (2):

- تطبيق تقييم ذاتي دقيق، والاستفادة من نتائجه في بناء الخطط المدرسية وفق أولويات التطوير، مع تضمينها مؤشرات أداء واضحة، ومتابعة جودة التنفيذ؛ بما يضمن تحسين الأداء العام للمدرسة.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:
• شمولية التقييم الذاتي، والاستفادة من نتائجه في تحديث الخطة التشغيلية للمدرسة، وخطط الأقسام الأكاديمية، التي اتسمت بترابط إجراءاتها مع مضمون الأهداف العامة، في حين تفاوتت من حيث صياغة بعض الأهداف الخاصة فيها وفق مؤشرات واضحة ومعايير نجاح دقيقة، كتلك المرتبطة برفع نسب النجاح والإتقان، وإكساب الطلاب المهارات الأساسية في المواد الدراسية، مع تفاوت تحديث الخطة الإستراتيجية؛ لتتناسب مع الواقع المدرسي.

- تفاوت انعكاس أثر تنفيذ إجراءات الخطط المدرسية على الأداء العام في المدرسة، خاصة عمليات التعليم والتعلم، والتقويم، وإكساب الطلاب المهارات الأساسية، حيث جاء أفضلها في دروس الرياضيات واللغة العربية، وبصورة أقل في باقي الدروس.

التوصية (3):

- تشخيص مستويات الطلاب الحقيقية بدقة، والاستفادة من النتائج في دعمهم – بفئاتهم التعليمية المختلفة – وإكسابهم المهارات الأساسية في الدروس والبرامج المدرسية؛ لضمان رفع مستوياتهم الأكاديمية.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:

- تفاوت فاعلية المساندة التعليمية المُقَدَّمَةِ للطلاب حسب فئاتهم التعليمية في الدروس، حيث ظهرت بصورة أفضل في بعضها، وذلك بتقديم أنشطة إثرائية للمتفوقين، خاصة في دروس الرياضيات واللغة العربية، بخلاف بقية الدروس التي ظهرت فيها المساندة التعليمية المُقَدَّمَةُ للطلاب بصورة أقل، خاصة للطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.
- تحسن جزئي في فاعلية برامج الدعم الأكاديمي المُقَدَّمَةِ للطلاب، ظهر من خلال تشخيص مستوياتهم الأكاديمية، وتحليل نتائج الاختبارات التشخيصية، والاستفادة منها في تقديم الأنشطة اللاصفية والمشروعات الداعمة، مثل: "لن أقف هنا"، و"دعم المهارات الأساسية" للطلاب ذوي التحصيل المتدني، و"لسان الضاد" للطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية، مع مشاركة المتفوقين ببعض البرامج والمسابقات، مثل: "مقهى اللغة العربية"، ومسابقة "علماء المستقبل"، إلا أن انعكاس أثر تلك البرامج ظهر، بصورة متفاوتة، على تَقَدُّمِ الطلاب وفق قدراتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية.

التوصية (4):

- تطوير أداء المعلمين مهنيًّا، ومتابعة أثر التدريب في تحسين فاعلية عمليتي التعليم والتعلم، بالتركيز على الآتي:
  - توظيف الإستراتيجيات الفاعلة؛ بما يضمن دمج كافة الطلاب في العملية التعليمية
  - توظيف أساليب تقويم وأعمال كتابية فاعلة، تلبي احتياجات الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية
  - استثمار وقت التعلم بصورة منتجة
  - تَحَدِّي قدرات الطلاب، وتنمية ثقتهم بأنفسهم، وإتاحة الفرص لهم لِتَوَلّي الأدوار القيادية.

الحكم: تحسينات كافية جزئيًا

بعد الاطلاع على كافة الإجراءات التي قامت بها المدرسة، والتحقق منها، توصل الفريق إلى التالي:
• انعكاس أثر برامج رفع الكفاءة المهنية على أداء المعلمين في أغلب الدروس بصورة متفاوتة، ظهرت بصورة أفضل نسبيًّا في دروس الرياضيات واللغة العربية، وبصورة أقل في بقية الدروس. • تطبيق أغلب المعلمين إستراتيجيات تعليم وتعلم، تركزت في الأسئلة من أجل التعلم، والحوار والمناقشة، والعمل الجماعي غير محدد الأدوار، مع توظيف بعض الموارد التعليمية، كالعارض الإلكتروني، والأفلام التعليمية، والتي جاءت فاعليتها في تحقيق الطلاب أهداف الدروس بصورة متفاوتة؛ نتيجة تركيز العمل فيها على الطلاب المتفوقين بصورة أكبر من بقية فئات الطلاب. • توظيف المعلمين أساليب تقويم متنوعة؛ شفهية وكتابية، فردية وجماعية، ظهرت فاعلية تطبيقها بصورة متفاوتة، حيث ظهرت إجراءات متابعة أداء الطلاب لأنشطة التعلم في الرياضيات واللغة العربية، خلال التقويم الفردي الكتابي بصورة أفضل، في حين تأثرت فاعلية أساليب التقويم في بعض الدروس، بالتركيز على التقويم الجماعي، الذي يركز على فئة المتفوقين بصورة أكبر، مع تفاوت حرص المعلمين على التأكد من حدوث التعلم، ومتابعة تصويب الأعمال الكتابية، والاستفادة من النتائج في دعم الطلاب بفئاتهم التعليمية المختلفة، خاصة الطلاب ذوي التحصيل المتدني، والطلاب الذين لغتهم الأم غير العربية. • تحسن استثمار وقت التعلم بصورة جزئية، خاصة من حيث القدرة على ضبط الطلاب، وعرض المادة العلمية بِشَكْلٍ مُنَظَّمٍ، ووضوح الإرشادات في بعض الدروس، بخلاف إدارة وقت التعلم في أغلب الدروس، والتي ظهرت بصورة متفاوتة؛ حيث تأثرت بالإطالة في المقدمات، أو سرعة الانتقال بين الأنشطة دون التحقق من التعلم. • تحسن إيجابي لدافعية الطلاب نحو التعلم بِشَكْلٍ عامٍّ، حيث ظهرت ثقتهم بأنفسهم، وتَوَلّيهِم بعض الأدوار القيادية في الدروس بصورة مناسبة، كدور "المعلم الطالب"، و"تقييم الأقران"، فضلًا عن اندماج الطلاب مع مُجْرَيَاتِ سير أغلب الدروس، ومحاولتهم التفاعل، وأداء المهام فيها، على الرغم من ضعف مهاراتهم الأساسية في بعض المواد، في حين لم تظهر مراعاة مستويات الطلاب، وتحدي قدراتهم في أغلب الدروس بصورة كافية.

ملحق 1: معلومات أساسية عن المدرسة

اسم المدرسة (باللغة العربية)	طارق بن زياد الإعدادية للبنين											
اسم المدرسة (باللغة الإنجليزية)	Tareq Bin Ziyad Intermediate Boys											
سنة التأسيس	1966											
العنوان	مبنى 30 – شارع جمال الدين الأفغاني – مجمع 204											
المدينة/ المحافظة	المحرق/ المحرق											
أرقام الاتصال	17330621		**الفاكس**	17324218								
الصفوف الدراسية (1 –12)	**الابتدائية**		**الإعدادية**			**الثانوية**						
	–		9–7			–						
عدد الطلبة	**الذكور**	572	**الإناث**	–	**المجموع**	572						
الخلفيات الاجتماعية للطلبة	ينتمي أغلب الطلاب إلى أسر من ذوات الدخل المحدود.											
عدد الشعب لكل صف دراسي	**الصف**	**1**	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**	**9**	**10**	**11**	**12**
	عدد الشعب	–	–	–	–	–	–	6	6	6	–	–	–
المستجدات الرئيسة في المدرسة	• خضوع المبنى المدرسي للصيانة الشاملة. • تعيينات جديدة في العام الدراسي 2023–2024 تمثلت في: مدير المدرسة، ومدير مساعد.											

ملحق 2

جدول 1: الحكم على كفاية التحسينات المرتبطة بالتوصية

الحكم	وصف الحكم
تحسينات كافية	تحرز المدرسة تقدمًا ملحوظًا في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات حققت من خلالها تحسينات كبيرة مرتبطة بالتوصية، تمثلت بوضوح في تحسن الأداء وأثّرت إيجابًا في المخرجات.
تحسينات كافية جزئيًا	تتقدم المدرسة بصورة متفاوتة في معالجة التوصية، حيث اتخذت إجراءات إيجابية أدت إلى إحداث تحسينات متفاوتة على الأداء وأثّرت جزئيًا في المخرجات.
تحسينات غير كافية	تتقدم المدرسة بصورة غير كافية في معالجة التوصية، حيث لم توفّق في اتخاذ إجراءات تؤدي إلى تحسينات مناسبة. يوجد ضعف ملحوظ يتطلب معالجةً فاعلة وعاجلة.

جدول 2: الحكم العام لتقدم المدرسة في زيارة المتابعة*

الحكم العام للتقدم	وصف الحكم
تقدم كافٍ	اتخذت المدرسة إجراءات فاعلة في إحداث تحسينات كافية في جميع التوصيات.
قيد التقدم	اتخذت المدرسة إجراءات عدة في إحداث تحسينات كافية جزئيًا على الأقل في جميع التوصيات. ولا توجد توصيات ذات تحسينات غير كافية.
تقدم غير كافٍ	لم تحدث المدرسة تحسينات كافية في توصية واحدة، أو أكثر.

* في حال عدم كفاية الإجراءات المرتبطة بالتوصيات المتعلقة بالجهات المنظِمة/ المرخِصة، وقيام المدرسة بالإجراءات اللازمة من قبلها فإنه لن يتأثر الحكم على التقدم العام، باستثناء الأمور المرتبطة بالأمن والسلامة.